لبناء معمل طاف لاستخراج عنصر البروم من ماء البحر . فكان انهماكهُ في هذا العمل الكبير منبهاً لفكرهِ الى الاهتمام بخاطر قديم كان قد خطر لهُ وهو بناء جزائر صناعية في الاتلنتيكي تستعمل كل جزيرة منها محطاً للطيارات . ولكنهُ لم يتفرغ لمسألة المطير البحري ومقتضياتها الهندسية الا سنة ١٩٢٦ فبنى مثالاً مصغراً لهُ . ولكن الفكرة بقيت موضع نظر حتى فاز لندبرغ سنة ١٩٢٧ باجتياز الاتلنتيكي فبنى حينئذٍ مثالاً جديداً وقرّر مع بعض المتمولين الذين يشدون ازره ان يبنوا مطيراً كبيراً يوضع على ٤٠٠ ميل من نيويورك لكي يمتحَن في اشد الاحوال الجوية والبحرية اضطراباً

وقد عني المستر ارمسترلغ منذ البدء ببناء المطير حتى لا تفعل به امواج المحيط عند طيانها فلا تزيحهُ ولا تُقَلْقِلُهُ . فنراه بذلك لانهُ بنى مطيرهُ على المبدإ العلمي القائل ان اكبر الامواج التي تثور في المحيط الاتلنتيكي لا يزيد ارتفاعها على ٤٢ قدماً وان البحر متى ثار ثائرهُ لا تضطرب اعماقهُ مطلقاً تحت مستوى معين . فقال المهندس اذا بنينا هيكلاً قائماً على اعمدة ارتفاع سطحهِ عن سطح البحر ٤٥ قدماً او اكثر وعمق مركز الثقل فيهِ تحت المستوى الذي يضطرب فوقهُ ماء البحر حين هياجهِ ، تمكنا من صنع مطير طاف لا يؤثر فيهِ اضطراب البحر ولا العواصف الهوجاء

وفي الحال بدأ يمتحن فكرهُ هذا . فبنى امثلة مصغرة للمطير ووضعها في حوض كبير من المواد بنى مثالاً مصغراً لاضخم البواخر المعروفة على النسبة ذاتها ووضعها في الحوض أيضاً . ثم احدث في الحوض امواجاً نسبتها الى المثالين المصغرين نسبة امواج ارتفاعها ١٤٢ قدماً الى المطير والباخرة في حجمهما الحقيقي . فلم تقلقل الامواج مثل المطير مع انها عبثت بمثال الباخرة حتى كادت تقلبها . فثبت من ذلك ان بناء المطير على اعمدة ترتفع فوق اعلى الامواج وتهبط حتى تبعد عن مستوى اضطرابها يجعله في مأمن من طيانها والمنتظر ان يكون سطح هذا المطير ٩٠٠ قدم طولاً و٢٤٠ قدماً عرضاً وثقلهُ نحو ٥٠ الف طن وتفقاتهُ نحو ٣٠٠ الف جنيه . ويبنى على جانبيهِ من وسطهِ نزلان كبيران يحتويان على أحدث وسائل الراحة والرفاهة لنزول المسافرين وفيهما متسع لمائتين وخمسين مسافراً عدا الموظفين الذين يجعلون مقامهم هناك وعددهم لا يقل عن ١٥٠ موظفاً . وسيبنى تحت السطح الاعلى سطح آخر يستعمل لاصلاح كل ما يلزم اصلاحهُ في الطيارات

ويرى المهندسون ان التفاصيل التي أعدها المستر ارمسترلغ لتحقيق فكرته لا غبار عليها من الوجهة العملية ولذلك ينتظر الاخبار عن امتحان مطيرهِ الاول بفارغ صبر